



جيجر- لوكولتر تمارس تقاليد فن الدقة مع ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال الجديدة

تأسست دار جيجر- لوكولتر في عام 1833 في "فالي دو جو"، مهد الساعات السويسرية ذات التعقيدات الساعاتية. ومنذ حينها، ما فتئت تسعى وراء الابتكار في مجال صناعة الساعات الدقيقة. لقد كان مقياس المليونومتر أحد أول ابتكارات مؤسس الدار أنطوان لوكولتر وأول أداة قادرة على قياس الميكرون. كما تشيد جيجر- لوكولتر بتقاليد الابتكار الراسخة فيها والطموحة والتي تُعتبر تعريفاً لعالم صناعة الساعات بالإضافة إلى الفن واللمسات الختامية عالية الجودة، فقد ابتكرت أكثر من 1200 من حركات الساعات حتى اليوم، وتضم خبرتها 180 مهارة مختلفة متعلقة بالساعات وصناعتها وتملك 400 براءة اختراع مسجلة وقد أعادت إحياء تقنيات زخرفية قديمة مثل التصفير والطلاء بالمينا بتقنية "گران فو" في مشاغلها الحافلة بالحرف اليدوية النادرة. ستكشف الدار العريقة خلال المعرض الدولي للساعات الفاخرة لعام 2019 عن ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال، وهي أول ساعة بتوربيون متعدد المحاور مع آلية قوة ثابتة ونغمات أجراس وستمنستر وتقويم دائم.

المعالم الأهم في ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال من جيجر-لوكولتر

- خامس توربيون متعدد المحاور من جيجر- لوكولتر، مع تصغير للعناصر التي تُشكل التوربيون، والتي أعيد تصميمها للحصول على ساعة يسهل ارتداؤها
- مكرّر الدقائق بنغمات أجراس وستمنستر ينسخ رنة ساعة بيغ بن الشهيرة في لندن، مع آلية تخفيض مدة الصمت لتعزيز إيقاع اللحن
- آلية قوة ثابتة على مدى دقيقة واحدة لتوفير الطاقة المناسبة للتوربيون الحساس، مما يسفر عن عقرب دقائق قافز بدقة وآلية مكرّر الدقائق بدقة أكبر
- مواصفات جمالية أنيقة ومعاصرة تجمع بين اللمسات النهائية التقليدية عالية الجودة والساعات العصرية سهلة الارتداء، تنصدر عالم صناعة الساعات الميكانيكية.



كانون الثاني/ يناير 2019 — تطرح جيجر- لوكولتر ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال كأحدث جيل من الساعات المزودة بتوربيون متعدد المحاور، بعد ساعات ماستر جيروتوربيون 1 في عام 2004 وريفيرسو جيروتوربيون 2 في عام 2008 وماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون 3 جوبيلي في عام 2013 وريفيرسو تريبيوت جيروتوربيون في عام 2016.

تختص جيجر- لوكولتر بصناعة ميكانيكيات التوربيون الدقيقة كما أكدته المسابقة الدولية في قياس الزمن لعام 2009 حيث فازت جيجر- لوكولتر بالجائزتين الأولى والثانية. ويتمشى تصميم هذه الميكانيكيات عالية الدقة مع البراعة الضرورية لهندسة ساعات جيروتوربيون ذات المواصفات الجمالية المدهشة. وبالرغم من الاحتياجات الكبيرة للطاقة التي يتطلبها التوربيون الكبير متعدد المحاور، فلن يتأثر أداء قياس الزمن. ويُعتبر الجمع بين احتياجات الجيروتوربيون والمتطلبات الكرونومترية المثالية إنجازاً في التوازن ينفرد به مصنع جيجر- لوكولتر بفضل خبراته ومهاراته التي تراكمت وارتقت على مدى 186 عاماً في صناعة الساعات.

تدفع ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال حدود فن التوربيون متعدد المحاور، فقد زُوِّدت بتوربيون أصغر بكثير تلك التي تضمها ساعات جيروتوربيون السابقة. وعادةً ما يؤدي تقليص حجم آلية ما إلى تقليص هامش الخطأ، ولهذا السبب تُعتبر جهود التصغير الناجحة عالية القيمة والتعقيد. من خلال تصميم توربيون أصغر حجماً، تسنى لدار جيجر- لوكولتر ابتكار ساعة جيروتوربيون يسهل ارتداؤها وتوفير تعقيدات ساعاتية رفيعة المستوى وموثوقة للساعة واستخداماً يومياً على المعصم.

الجميع يعرف رنة وستمنستر كالنغمة الشهيرة لساعة بيغ بن في قصر وستمنستر في لندن، وهي عبارة عن لحن من أربع جمل موسيقية يتألف من أربع نغمات تُعزف في تسلسلات وتكراراتٍ مختلفة، كل ربع ساعة. تستخدم ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال أربع مجموعات من الصنوج والمطارق للحصول على رنة وستمنستر التي تشير إلى أرباع الساعة عندما يتم تشغيل مكرّر الدقائق، إلى جانب ميكانيكية معقدة تضعها على قمة الساعات المرموقة المزودة بآلية رنّانة.

حتى أجمل الرنّات قد تشوّه بسبب التقطعات وفجوات الصمت بين الدقات. وللحصول على رنة ذات عذوبة لا مثيل لها، زُوِّدت ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال بوظيفة تقليص مدة الصمت داخل الآلية الرنّانة، فتضمن بذلك عدم حدوث أي تأخير عند الأرباع الناقصة قبل دقات الدقائق، أي عندما لا يقتضي إعلان الوقت عزف مجموعة أرباع وستمنستر الكاملة. وفي كل مرة يتم فيها تشغيل آلية رنة ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال، تدق الساعات وأرباع الساعات والدقائق معاً بسلاسة.

تکمن الدقة في صميم ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال، مع آلية بقوة ثابتة لمدة دقيقة واحدة تتيح مستوى متسق من الطاقة للتوربيون الذي يتطلب الكثير منها، وذلك دون التأثير على قدرتها على قياس الزمن. تتكوّن آلية القوة الثابتة من نابض يُسمّى بالفرنسية *remontoir d'égalité*، يعيد النابض الرئيسي تعبئته بانتظام ليعمل كمصدر ثانوي للطاقة لحماية العنصر المنظم للحركة.



وتتسم هذه الآلية بميزة إضافية في ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال، فهي تنظّم حركة عجلة الدقائق، ما يسفر عن عقرب دقائق قافر يتيح دقة كبيرة في عرض الوقت. والأهم من ذلك، أنّ الآلية التي تتحكم في دقات الدقائق تتبع أيضاً نظام القفز في الدقيقة الواحدة، مما يزيل نهائياً خطأ الرئة الذي قد يحدث عند تشغيل المكرّر بينما تدق رنات الدقائق، ذلك الخطأ الذي يحدث عادةً في مثل هذه الحالة وينجم عنه فرق قدره دقيقة بين الوقت المعروف والوقت المعروف.

بالإضافة إلى التوربيون متعدد المحاور الذي يسלט الضوء على البراعة الجمالية لصناعة الساعات الفاخرة لدى جيجر-لوكلتر، ومكرّر الدقائق الذي يكشف عن إتقان الدار لإحدى أكثر الوظائف تعقيداً، زوّدت ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال أيضاً بالوظيفة الساعائية الأكثر عملية واستخداماً في الحياة اليومية وهي وظيفة التقويم الدائم. فكما يشير اسمها، صُمّمت هذه الوظيفة للعمل على الدوام، وهي تعرض تلقائياً التاريخ الصحيح دون الحاجة إلى تعديل يدوي بين الأشهر ذات مدد مختلفة. كما تأخذ أيضاً في الاعتبار اليوم الإضافي في نهاية شهر شباط/فبراير خلال السنوات الكبيسة. يمكن ضبط آلية التقويم الدائم الأكثر شيوعاً في اتجاه واحد فقط، ولكن ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال تشدّد على تجربة المستخدم وراحته، إذ يمكن تعديل تاريخها إلى الأمام أو الوراء دون إلحاق الضرر بالحركة. كما يعزّز مؤشر التاريخ طابع الدقة الذي يميّز هذه الساعة فهو يقفز فوق فتحة التوربيون ليتيح أفضل رؤية ممكنة على تشكيل ميزان الحركة الدوّار فائق الجمال.

تجسّد ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال ثمرة 186 سنة من الخبرة في مجال صناعة الساعات الفاخرة وروح ابتكار لا تزال مستمرة حتى اليوم. ويعكس تصميمها المزج بين التراث والحداثة حيث يبرز المظهر الجانبي المستدير لقفص ساعة ماستر غراند تراديسيون. كما تبقى خطوط القفص ناعمة بفضل زر مكرّر الدقائق القابل للسحب والذي ظهر لأول مرة على ساعة ماستر ألترائين مينيت ريببتر فلاينغ توربيون. تشكّل تقنيات التضفير باليد والطرق الفاخر والطلاء بالمينا بتقنية "گران فو" جزءاً من المواصفات الجمالية التي تميّز صناعة الساعات الفاخرة وقد مارسها جيجر-لوكلتر على مدى تاريخها، لا سيما في مجموعة هيريس آر تيسنكا المدهشة. أمّا في ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال، فتظهر هذه التقنيات بطريقة دقيقة ومعاصرة يتوجّها الميناء المخرم مع طلاء المينا الأزرق العميق بتقنية "گران فو" أو بالنسخة الأكثر كلاسيكية باللون الفضّي الحبيبي، بينما يكشف عن التوربيون الأسر متعدّد المحاور. يمارس الحرفيون العاملون في مشاغل الدار الحافلة بالحرف اليدوية النادرة والتابعة لجيجر-لوكلتر، هذه التقنيات القديمة بمهارة ويطبقون يدوياً على الحركة اللمسات النهائية التقليدية عالية الجودة أيضاً.



صوت الدقة

هناك مصانع قليلة جداً تمتلك خبرة في مجال حركات ساعات اليد الرنّانة، وهناك حتى مصانع أقلّ تصنعها منذ عام 1870، أي ما يقارب عن قرن ونصف من الخبرة والمهارات. وهناك مصنع واحد في العالم يمتلك أكثر من 200 حركة - كاليبر لساعات رنّانة في مجموعاته التاريخية والحديثة: إنّها الدار العريقة الواقعة في "لو سنتيه".

تجمع ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال بين تشكيلة من الابتكارات والتحسينات في الحركات الرنّانة التي كانت جيجر- لوكولتر الرائدة فيها، فجسّدت قمة الإبداع والإتقان الساعاتي في الدار العريقة.

كانت مكرّرات الرنّات في القرن التاسع عشر منظّمة بشكل رئيسي من خلال آلية المرساة والعجلة المسنّنة، وأدى ذلك إلى صوت خاص يُسمع خلف الرنّة في المكرّرات القديمة وبعض الساعات الحديثة التي لا تزال تستخدم النظام القديم. سجّلت جيجر- لوكولتر براءة اختراع لناظم يتحكم بالضربة الصامتة في عام 1895 تستخدم قوة الاحتكاك والقوة المركزية لتنظيم الرنّة. وتُستخدم الآلية اليوم في أغلبية الساعات الرنّانة، بما فيها ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال.

يستفيد مكرّر دقائق هذه الساعة أيضاً من ابتكارات حديثة مثل آلات الصنوج الكريستالية المحمية ببراءة اختراع والتي ظهرت للمرّة الأولى في ساعة ماستر مينيت ريببتر أنطوان لوكولتر في عام 2005. تُبنت هذه الصنوج على زجاجة ميناء الساعة، معتمدة على القدرات العالية لنقل الصوت الخاصة بالكريستال السافيري الصناعي لإنتاج أعلى وأوضح رنّة لساعة يد حتى اليوم. كما تحتوي الساعة على مطارق المنجنيق الموضوعية بشكل خاص لتصدر دقات قوية وسريعة على الصنوج، وقد ظهرت للمرّة الأولى على الساعة الأخرى الوحيدة المزوّدة برنّة وستمنستر من جيجر- لوكولتر وهي ساعة هيبريس ميكانيكا ديومتر أغراند سونري التي طُرحت في عام 2009. عادةً ما تستخدم الساعات المزوّدة بمكرّر الدقائق الصنوج ذات المقطع الدائري، ولكن في هذه الساعة، صُممت بشكل بمقطع مربع لإتاحة أكبر مساحة احتكاك مع المطارق ولاتزال ميزة خاصة بساعات جيجر- لوكولتر منذ عام 2006.

دوامه الدقة

يؤدي الجهاز المنظّم - رقااص الساعة - دوراً هاماً لحركة الساعة فهو يتألف من عجلة التوازن والناقض الرقااص ليتيح للساعة قياس الوقت بنبضاتٍ دقيقة. تُعتبر ميكانيكية التوربيون مُكبّراً لوظيفة قياس الزمن يمكنه تحسين أداء ضبط الوقت للجهاز المنظّم من خلال تعديل أخطائه الناجمة عن وضعيته. لا مثيل للخبرة الداخلية لدى جيجر- لوكولتر في مجال التوربيون، التي تمتد إلى تركيبة مجموعة انفلات الطاقة الدوّارة من التوربيون الكلاسيكي في الحركة - كاليبر 978 الحاصلة على جائزة إلى التوربيون المعلق (فلاينغ توربيون) وساعات جيروتوربيون متعددة المحاور وساعة سفيروتوربيون ذات المحور المائل وساعة ماستر ألتراين مينيت ريببتر فلاينغ توربيون الرائدة والمزوّدة بالتوربيون دون الجسر العلوي مع ميزان معلق.



إلى جانب هذه التشكيلة الفريدة من وظائف التوربيون، تتفجّر جيجر- لوكولتر تقنية النابض الرقاص، وقد طوّرت الدار بواسطة أدواتها الداخلية لتشكّل النابض الكروي المعقد المستخدم في بعض ساعاتها المزوّدة بوظيفة التوربيون الأكثر تطوراً.

تذهب ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال باستكشاف الدقة إلى مستوى جديد مع آلية القوة الثابتة. فمن خلال دمج نابض التعبئة ذي القوة الثابتة، ينصب التركيز على الدقة إلى حد أبعد من الطابع الدوّار للتوربيون وتنظيم دقته. وتشدّد هذه الآلية على دقة القوة في دورات مدتها دقيقة واحدة، بالإضافة إلى دقة عرض الوقت في عقرب الدقائق القافر ودقة رنة المكرر.

ساعة ماستر غراند تراديسيون جيروتوربيون وستمنستر بيربيتوال

القطر: 43 مم

السماعة: 14.08 مم

حركة الساعة: كالبير 184 – ذات تعبئة يدوية

القفص: ذهب أبيض

مقاومة تسرب الماء: 3 بار

الوظائف: الساعات/الدقائق، التاريخ القافر، التقويم الدائم باتجاهين (اليوم/التاريخ/الشهر/السنة)، جيروتوربيون، مكرّر الدقائق مع رنة وستمنستر

احتياطي الطاقة: 52 ساعة

الميناء: مادة المينا باللون الأزرق بتضفير "غيوشيه" أو حبيبي باللون الفضي

خلفية القفص: مفتوحة

إصدار محدود: 18 قطعة

الرقم المرجعي: Q5253420، Q52534E1

جيجر-لوكولتر

حوّلت دار جيجر-لوكولتر، منذ تأسيسها، الدقة إلى شكل فني بحد ذاته وأقامت توازناً بين الحرفية والفن بفضل التطور والجودة الجمالية. وتماشياً مع الروح الابتكارية التي أطلقها مؤسس المصنع أنطوان لوكولتر في العام 1833، يبتكر الحرفيون مجموعات لطالما تصدّرت صناعة الساعات الراقية: ريفيرسو، ماستر، جيجر-لوكولتر بولاريس، راندي فو وأتموس، تلك إصدارات تجسّد تراثاً غنياً شيدته الدار العريقة على مدى القرون ليتمثّل مصدر إلهام دائم لتجاوز الحدود القائمة وابتكار ساعات فريدة من نوعها.